

هـ) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات -

// المجلس الخامس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس الدورة تفصيلية الثالثة في دورتها الثانية وهو الخامس في كتاب عمدة الاحكام حيث كنا قد وقفنا على باب الامامة فنبداً على بركة الله - [00:00:11](#)

تعالى ونحن في مغرب السبت العشرون من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والـ هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. فعلى بركة الله نبداً. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:31](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال المقدسي رحمه الله تعالى في عمدة الاحكام في باب الامامة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه - [00:00:51](#) رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حماه. قوله رحمه الله باب الامامة اي باب في الاحاديث المتعلقة بالامامة واحكامها. والامامة فعالة من اما اذا صار اماما للناس والامام هو المقتدى به. والتاء في الامامة للمبالغة - [00:01:11](#)

والتاؤ في الامامة للمبالغة وليس للتأنيث. ولا شك ان هناك احكام خاصة متعلقة بالامام وهذه الاحكام دل عليها الكتاب ودل عليها السنة. قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤم اصحابه ويأمرهم - [00:01:41](#) بان يقتدي ان يقتدوا به صلى الله عليه وسلم. ومن جملة هذه الاحكام ما جاء في هذا الحديث قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام. اي من ركوع او سجود او تشهد. اما يخشى الذي - [00:02:11](#)

يرفع رأسه قبل الامام اي من ركوع او سجود او تشهد. فيقوم قبل الامام. ان يحول الله رأسه رأس حمار. او يجعل الله صورته صورة حمار. واو هنا على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:02:31](#)

وليس للشك من الراوي. فان الذي يرفع رأسه قبل الامام يستحق ان يحول الله رأسه رأس حمار لانه لا يعقل. اذ لو كان يعقل فمهما سبق الامام فلن يسلم قبل - [00:02:51](#)

الامام فما الفائدة من رأسه الفارغ الذي يرفعه قبل الامام؟ الا انه لا يعقل فيعاقب بالبلادة التي في رأسه حيث لا يفكر وانما ضرب به المثل بالحمار لان الحمار يضرب به المثل على عدم التعقل. على عدم التعقل. او يجعل - [00:03:11](#)

صورته صورة حمار. وذلك لان عقله في رأسه لا يستخدمه. فيستحق ان يحول الصورة والصورة اذا اطلق المقصود به صورة الرأس. الصورة اذا اطلقت المقصود بها صورة الرأس والوجه وهذا الحديث فيه من الوعيد الشديد في من يرفع رأسه قبل الامام. والاحكام المتعلقة - [00:03:41](#)

امامة الاحوال المتعلقة بالامامة مع المأموم اربعة. الاول مسابقة الامام وهذا حرام بالاجماع. وهذا حرام بالاجماع. فان رفع رأسه قبل امام من الركوع او السجود وصار الفاصل بينه وبين الامام كثيراً فان صلاته باطلة - [00:04:11](#)

وان كان سبقه للامام يسيراً بحيث لم يحصل الفصل بينه وبين امام بركن فان صلاته صحيحة مع الائم. اذا الاول ايش؟ المسابقة وهو حرام بايش؟ بالاجماع الثاني المتابعة. وهو ان يكون قوله بعد قول الامام - [00:04:41](#)

فعله بعد فعل الامام مباشرة بدون تواني. وهذه المتابعة هي السنة وهو قول جماهير الفقهاء وهذه المتابعة هي السنة كما سيأتي في الحديث الذي بعده وهو قول جماهير الفقهاء. الثالثة الموافقة وهو ان يكون قول الامام - [00:05:11](#) موافقا لقول الامام ابتداء وانتهاء. وان يكون فعله موافقا للفعل الامام ابتداء وهذا القول قال به الحنفية. وهذا القول قال به الحنفية لكن الحديث الذي بعد دليل على ان الموافقة مخالفة للسنة. ولكنها لا تبطل الصلاة - [00:05:41](#) وليس فيها اثم لكن السنة هي ماذا؟ المتابعة. الحالة الرابعة التأخير عن الامام. والتأخير عن الامام بلا عذر مبطل للصلاة لا سيما اذا كان الفصل بين المأموم والامام بركنين متتاليين - [00:06:11](#) بركنين متتاليين لانه لا يتصور المتابعة في هذه الحالة. اما اذا كان التأخير لعذر فانه لا بأس به. كثقل جسم او اتمام ركن كثقل جسم او اتمام ركن. وكل الاحاديث الواردة هي احاديث واردة في النهي - [00:06:41](#) عن مسابقة الامام والامر بمتابعته. فدل على ان الموافقة خلاف سنة وان التأخير خلاف السنة وان المسابقة محرمة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا - [00:07:11](#) ركع فاركعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده. فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجد واذا جالس فجلوسا اجمعون. هذا الحديث يدل على اولا سبب نصب الامام. لماذا جعل - [00:07:41](#) ليهتم به. فاذا كان امام الصلاة جعل ليتم به ويقتهى به. فلا نختلف عليه فامام الحكم وامام الرئاسة كذلك انما جعل لاجل ان نسمع ونطيع. والا نختلف عليه انما جعل الامام اي امامة الصلاة. ليؤتم به اي ليقتهى به. وهذا نص في عملية ايش - [00:08:01](#) المتابعة ليؤتم به اي ليقتهى به. واتم فلان بفلان اي اقتدى به. فلا تختلف عليه. ومعنى فلا تختلف عليه لا تختلف عليه بامرين اول بسبق او تأخير. بسبق او تأخير. فالمؤخر مختلف عن المجموع - [00:08:31](#) سابقوا مختلف عن المجموع. اذا فلا تختلفوا عليه بسبق او تأخير. المعنى الثاني فلا تختلف عليه في كونه يعمل اعمالا وانتم تعملون اعمالا اخرى قال هو يقرأ وانت تقرأ مثلا هو يقرأ سورة وانت تقرأ سورة اخرى وانت - [00:09:01](#) الم مثلا هو يذهب الى الركوع وانت منشغل بغير الركوع. هو يقوم من السجود وانت منشغل بالدعاء وقال بعض العلماء يدخل في هذا المعنى فلا تختلف عليه موافقة الامام في صور وهيئات الافعال. مثال ذلك يجلس الامام للاستراحة تجلسون للاستراحة - [00:09:31](#) يرفع اليدين يرفع الامام يديه ويفعل بعض السنن تفعلون بعض السنن. يضع الامام يديه على فظعوا ايديكم على صدوركم. وهذا المعنى المعنى الاول لا خلاف فيه بين الشراح. انه مقصود - [00:10:01](#) المعنى الثاني قال به بعض المحدثين وهو محتمل. لكن هنا ننتبه انجاز متابعة الامام في ترك بعض السنن لكن لا يجوز البتة متابعة الامام في بعض البدع فلو ان الامام مثلا يأتي ببعض البدع في الصلاة فليس لك ان تتابعه فتأتي بهذه البدعة - [00:10:21](#) مثال ذلك انت ترى بدعية انت ترى بدعية قنوت في الوتر في الفجر فاذا اتى الامام بهذه البدعة وانت تراها بدعة فليس لك ان تتابعه. هذا مثال. مثال ذلك لو ان الامام يأتي ببدعة في الركوع ويسمع الناس ذلك البدعة مثلا يقول - [00:10:51](#) سبحان ربي العظيم العلي الاعلى. فليس لك ان تزيد بزياداته وتأتي بهذه البدع والمحدثات فاذا كبر فكبر وهذا يؤكد قضية ماذا؟ المتابعة. يؤكد قضية لان الفاء للتعقيبي اذا كبر فكبروا. ما قال اذا كبر كبروا. لو كان لو كان المقصود الموافقة ها لكان اللفظ - [00:11:21](#) اذا كبر كبروا. لاحظ وانما قال فاذا كبر فكبروا. اذا لا ينبغي الانسان يكبر حتى ينتهي الامام من التكبير. واذا ركع فاركعوا. واذا ركع اي بمعنى شرع في الركوع فاشرعوا انتم في الركوع. فليس للامام ان يشرع في الركوع مع فليس للمأموم ان يشرع في - [00:11:51](#) ركوع مع الامام وانما بعدما يشرع هو تشرع انت. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. وهذا يدل على ان القول والفعل بعد الامام. وهذا الحديث نص في - [00:12:21](#)

ان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده. لانه لو قال لو كان المأموم يقول سمع الله لمن حمده لقال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا سمع الله لمن حمده. فلما قال فقولوا رب اللهم ربنا ولك الحمد كما في نص هذا الحديث - [00:12:41](#)
علمنا ان المأموم لا يقول سمع الله لمن حمده خلافا للحنابلة او لبعض الحنابلة. واذا سجد افاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. الى هذه الدرجة يجب متابعة الايمان ان الامام اذا صلى جالسا وكان الامام امام راتبة يعني امام معين من الحكومة -

[00:13:01](#)

نايب عن الحكومة في الصلاة. نائب عن الدولة في الصلاة. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا فصلوا جلوسا اجمعون تأكيد لواء الجماعة ها اجمعون تأكيد ماذا؟ لو او الجماعة فصلوا اجمعون جلوسا. واذا قلنا فصلوا جلوسا - [00:13:31](#)
على لكن يكون حال من الجلوس لكن تأكيد للجلوس لكن اللفظ المحفوظ اجمعون اي كل حتى من ليس بمعذور. الى هذه المرتبة الامامة مهمة والمتابعة مهمة نعم قال عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك -

[00:14:01](#)

فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اذا قلت وهو شاك يعني يشك. الصواب وهو شاك ها ان وقفت عليه. حتى لو وقفت عليه. اظهر الكسرة. وهو شاك ها احسن الله اليك. نعم - [00:14:31](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. واذا قال - [00:14:51](#)

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. هذا الحديث مثل الحديث الذي قبله وفيه التأكيد ان الامام اذا صلى جالسا يصلي الناس وراءه جلوسا اجمعون. وهذا القول من مفردات مذهب الامام - [00:15:11](#)
يا احمد ان الامام الراتب اذا صلى جالسا يصلي الناس وراءه جلوسا اجمعون. لكن جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر مرضه صلى جالسا وابو بكر وابو بكر خلفه والصحابة قيام - [00:15:31](#)

فاستدل بهذا الجمهور ان الجلوس خلف الامام منسوخ. ها؟ واضح هذا الكلام ولا لا؟ وفرغ بعض العلماء بينما اذا لو ابتدأ الامام الصلاة جالسا فالمأمومون يبتدئون الصلاة جلوسا بينما لو بدأوا الصلاة قياما ثم جلس لا يجلسون. وهذا التفريق حسن. وفيه - [00:15:51](#)
قال فاشار اليه ان اجلسوا. دل على ان الامام له ان يشير الى بعض المأمومين بشيء. فلو قام من التشهد الاول وسب الناس وجلسوا وهو قد وصل الى القيام ليس له ان يجلس فيشير اليهم بيده ان يرفعوا لا بأس. قال انما جعل - [00:16:21](#)

ليتم به بعد الصلاة. فاذا ركع فاركعوا اذا رفع فارفعه. اذا قال سمع الله لمن حمده. فقولوا ربنا ولك الحمد بدون كلمة اللهم واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون. هذا الحديث هكذا في الصحيحين. وفي رواية لمسلم - [00:16:41](#)

فاذا قرأ فانصتوا لكن هذه الرواية كما قال العلماء شادة. واذا صحت فمعناها فاذا قرأ فانصت اي في غير الفاتحة. اي في غير الفاتحة. نعم. قال عن عبدالله بن يزيد الضمي الانصاري - [00:17:01](#)

رضي الله عنه قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا. ثم نقع سجودا بعده. حديث - [00:17:21](#)
في البراء بن عازب رضي الله عنه ومن صغار الصحابة وعبدالله بن يزيد الخطمي الانصاري يزكيه بانه غير كذوب اي لم يجرب عليه الكذب لا شك ان الصحابة رضوان الله عليهم في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يكونون الا عدولا - [00:17:41](#)

رضي الله عنه عدلهم الله بقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده. يعني يرفع رأسه الى القيام من الركوع لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا - [00:18:01](#)
في هذه اللفظة فاندتان. الاولى جواز النظر الى الامام من الصف. ها. ولو ولو ادى ذلك الى نوع انحناء يميننا او يسارنا. اذا عبد الوهاب على يسار الصف اذا اراد ان يتأكد هل الامام سجد او لا؟ يلتفت اليه - [00:18:21](#)

اذا كان خالد على يمين الصف واراد ان يتأكد هل الامام سجد او لا سينظر بنوع من الالتفات الى اليسار فهذا الحديث نص على جواز

النظر الى الامام كيف يفعل؟ وايضا من فوائد هذا - [00:18:41](#)

حديث ان السجود لا ينبغي للمأموم ان يشرع فيه الا اذا رأى امامه قد شرع في السجود لذلك قال ثم نقع سجودا بعده اي بعد شروعه نقع سجودا بعده. ولكن المشكلة في - [00:19:01](#)

في بعض الائمة مثل امثالنا يتعجلون في الصلاة. فلو بعض الائمة مأمومين فعلوا هكذا لربما الامام سبقه بالقيام لكن على كل حال لا ينبغي للمأموم ان يركع او يسجد حتى ينتهي الامام من التكبير هذا اقل - [00:19:21](#)

احوال وهنا ننسبهما ايها افضل؟ متابعة الامام في الافعال ولا متابعة الامام في الاقوال ان كنت ترى الامام فمتابعته في الفعل مقدم على القول. وان كنت لا ترى الامام فمتابعة - [00:19:41](#)

في القول مقدم على الفعل. واضح؟ الحمد لله. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم - [00:20:01](#)

من ذنبه. هذا الحديث ايضا مؤكد لاهمية المتابعة. وان المأموم يؤمن اذا بدأ الامام بالتأمين اليوم مع الاسف المأمومون مجرد ما ان يسمعو الامام يقول ولا الضالين كلهم يقولون امين لا يصبروا قليلا - [00:20:21](#)

حتى يبتدأ الامام بقول امين فاذا بدأ يقولون ها هذي مسألة واضحة لانه قال فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة. غفر له ما تقدم من ذنبه. طيب الملائكة متى يؤمنون؟ اذا بدأ الامام - [00:20:41](#)

تأمين هذا مقتضى القول وان لم يكن منطوقا مقتضى الشرط وان لم يكن ملفوظا فمن بدأ بالتأمين قبل الامام لم يوافق تأمينه تأمين الملائكة. وهذا فيه دلالة على ان الملائكة ها - [00:21:01](#)

يحضرون صلاة الجماعة. وهذه من ميزات صلاة الجماعة. فالذي يصلي منفردا لا يدرك هذا الفضل نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس - [00:21:21](#)

فليخفف ان فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. هذه بعض الاحكام المتعلقة بالامامة وهو ان الانسان اذا كان اماما فعليه ان يخفف. اذا صلى احدكم للناس فليخفف. طيب - [00:21:41](#)

احد التخفيف. انتبهوا لهذه المسألة. حد التخفيف ليس راجعا الى اهواء الناس. اذا حد التخفيف راجع الى ماذا راجع الى امرين. الاول الى فعل الواجبات والفرائض فعل الواجبات والفرائض. الثاني الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته للناس - [00:22:01](#)

فمثلا كان اذا صلى المغرب يصلي بقصر المفصل واذا صلى العشاء يصلي باوساط المفصل. واذا صلى الفجر قرابل مئين واذا صلى الظهر والعصر قرأ بطوال المفصل. اذا هذه هي السنة - [00:22:31](#)

الاولى اطول من الثانية. والثانية اخف من الاولى. وهكذا. والاوليين اطول من الاخرين وهكذا اذا هذا معنى فليخفف اي فليتبع هديي ولا يترك شيئا من الفروض والواجبات ما يجوز لاجل المأمومين يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر كأنهم في تمرين رياضي هذه

الصلاة - [00:23:01](#)

ينبغي للنظر فيها. ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالتخفيف. لماذا نخفف؟ قال فان فيهم ضعيفة والضعيف اسم ان مؤخر. فان فيهما الضعيفة. والضعيف المقصود به كبير السن ذو الحاجة. للاتكاء ونحوه والسقيم. المقصود به المريض - [00:23:31](#)

وذا الحاجة اللي جاية الان يبي يصلي وعنده حاجة يروح يقضيها. وذا الحاجة يصاحب الحاجة. واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء في ركوعه في سجوده. لكن كيف يطول؟ بعض النساء او - [00:24:01](#)

بعض الرجال يطيلون في السجود دون القيام والركوع هذا خلاف السنة. اذا صليت لنفسك اطل ما شاء لكن ينبغي ان يكون قيامك اطول من ركوعك. وركوعك اطول من سجودك. وهكذا تواليك. وهكذا دواليك - [00:24:21](#)

نعم قال عن ابي مسعود الانصاري البدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا تأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فيها. قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة - [00:24:41](#)

قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم اما الناس فليوجز فان من ورائهم الكبير والصغير وذا الحاجة.

حديث ابي مسعود الانصاري البصري ينسب الى بدر لانه سكن - [00:25:01](#)

لا لانه شهدها. انتبهوا لهذه الفائدة. ابو مسعود البصري واختلف في اسمه والصواب انه كنيته اسمه يقال له البصري لانه سكن بدرا لا لانه شهد بدرا. جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني - [00:25:21](#)

اخرجوا عن صلاة الصبح من اجل فلان ليس يتأخر؟ قد يقول قائل لانه ما يستطيع يمسك وضوءه مع اطالة الصلاة فيتوضأ ويتأخر في وضوءه ثم يأتي وهو الى الان في الركعة الاولى. هذا دليل - [00:25:41](#)

انه يطيل قال من اجل فلان اي من اجل امامنا فلان. مما يطيل بنا فيها. قال فما رأيت النبي غضبا في موعظة القتل قط اي بمعنى ابدأ. اشد مما غضب يومئذ. وحصل هذا الغضب من - [00:26:01](#)

معاذ ايضا لما اطال في صلاة العشاء وهذا يؤكد لنا وجود ائمة في المساجد حول المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي المساجد الموجودة في المدينة؟ من يعرف؟ ها؟ اربعة مساجد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

المعروف اولا مسجده عليه الصلاة والسلام وهو امامه. ثانيا مسجد قباء. في بني عمر ابن عوف ولهم امام. طيب ثالثا مسجد بني سلمة. وكان امامهم معاذ بن جبل بعد؟ لا - [00:26:41](#)

هو مسجد بني سلمة. مسجد بني سلمة هو مسجد القبلتين على الصحيح من اقوال اهل العلم. ومسجد اخر يقال له مسجد بني زريق مسجد بني زريق اذا هناك مساجد حول المدينة كان فيه ائمة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان منكم - [00:27:01](#)

منفرين يعني لا تنفروا الناس عن صلاة الجماعة. فايكم ممن ناس فليوجز. وهنا كلمة فليوجز اي على الفرض الواجب. فليوجز اي فليقتصر على الفرض الواجب. فان من ورائه الكبيرة والصغيرة وذا الحاجة الكبير هو يساوي الضعيف. والصغير لماذا ذكر الصغير؟ لانه - [00:27:21](#)

ربما يريد ان يذهب الى امه ينشغل بحاجته اهله. او لا يستطيع طول القيام لصغره وذا صاحب الحاجة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:51](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكنت بنية قبل ان يقرأ. فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة؟ ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [00:28:11](#)

كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياك ما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. الحديث اللي بعده. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير -

[00:28:31](#)

والقراءة بالحمد لله رب العالمين. الصلاة بالتكبير والقراءة ها والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى

يستوي - [00:28:51](#)

وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقوبته الشيطان وينهي ان يفتersh الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختم الصلاة بالتسليم. نعم اللي بعده. قال - [00:29:21](#)

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكان لا يفعل ذلك في - [00:29:41](#)

السجود نعم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة وأشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:30:01](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا - [00:30:21](#)

ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كله حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من

الثنتين بعد الجلوس. قال عن مطرف بن عبدالله قال صليت انا - [00:30:41](#)

وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه. فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من ركعتين كبر فلما قضى الصلاة فلما قضى الصلاة اخذ بيده بيدي عمران. اخذ - [00:31:01](#)

بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه بعض الاحاديث التي فيها بيان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه - [00:31:21](#)

ثلاثة انواع من الصلوات. صلاة مجزئة وهذه في حالة ما اذا كان اماما وسمع او سمع الصبي وهو يبكي او رأى ضعيفا معه او ظن باصحابه حاجة فيصلي صلاة مجزئة. وصلاة هي متوسطة وهذا في اغلب احواله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:31:41](#)

وصلاة هي طويلة لنفسه صلى الله عليه وسلم. فاذا صفة الصلاة عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد على الاجزاء ورد على الكمال الادنى ورد على الكمال الاعلى. وهذه الاحاديث - [00:32:11](#)

دالة على هذا المعنى فحديث ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكتة هنيهة قبل ان يقرأ اي قبل ان يسمعهم القراءة. فابو هريرة رضي الله عنه انشغل ما الذي يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا السكوت. وهذا - [00:32:31](#)

لنا انه ليس في الصلاة سمة ها ليس في الصلاة موضع سمات كل موضع في الصلاة فهو موضع ذكر وقراءته. ذكر او قراءة. لذلك استشكل ابو هريرة فقلت يا رسول الله بابي انت وامي. قوله بابي انت وامي يدل على جواز التفتية. يدل على جواز - [00:32:51](#)

التفتية. طيب وحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفدي الرجل احدا بنفسه او بابيه وامه نقول هذا الحديث ضعيف. وان صح فانه يكون يكون في بعض الاحوال دون بعض. قال - [00:33:21](#)

سكوتك بين التكبير والقراءة. المقصود بالتكبير هنا تكبيرة الاحرام. والقراءة قراءة الفاتحة. اذا الف في التكبير للعهد تكبيرة الاحرام. ولا واللام في القراءة للعهد اي قراءة الفاتحة. ما تقول؟ قال يقول - [00:33:41](#)

بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايا بالماء الثلج والبرد. هذا نوع من انواع الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهي متعددة بلغت اكثر من خمسة استفتاء - [00:34:01](#)

اي استفتاح قلته مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اجزاك. هذا الدعاء او حديث ابن آآ حديث عمر الله وبحمدك او آآ حديث ان صلاتي ونسكي ومحياي او اللهم رب جبريل وميكائيل اي دعاء استفتاح - [00:34:21](#)

قلته فانه يجزئ. وهنا احفظ قاعدة. ما ثبت في احد الافراد يثبت في الجميع. ما لم يأت دليل التخصيص. هنا الاستفتاح ثبت في الفرض. فيثبت في النفل وما ثبت في النفل يثبت في الفرض حتى يأتي دليل التخصيص هذه قاعدة فما يجي احد ويقول لك ما في استفتاح - [00:34:41](#)

في النافلة. لا في استفتاح في النافلة. لان القاعدة عندنا ما ثبت في الفرض ثبت في النفل وما ثبت في النفل ثبت في الفرض حتى يأتي دليل التقصير اللهم باعد بيني وبين خطاياك وباعدت بين المشرق والغرب. وهذه الماعدة على سبيل الامرين - [00:35:11](#)

اول محو الاثار حتى لا ترى. والثاني بعد الاسباب حتى لا ترتكب الاثار والخطايا ها ما معنى الماعدة؟ هل الماعدة هنا مثل ما جاء في الاية يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين - [00:35:31](#)

لا هناك تمنى لكن هنا طلب بطلب بمعنى امرين البعد عن الخطايا حتى لا ترى الاثام فتختفي اثارها. وعواقبها. الثاني ان تباعدت عن الخطايا والاثام فلا ترتكبها. فهمنا هذا المعنى؟ اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - [00:35:51](#)

فالثوب الابيض اذا غسل ينقى من الدنس. فذلك انت تطلب من الله ان ينقيك من الدنس. والصلوات من اعظم المغسلات للذنوب. من اعظم المنقيات من الاثار. اللهم اغسلني من خطاياي بالماء - [00:36:21](#)

والثلج والبرد. وذكر هذه الانواع الثلاث كما قال ابن القيم رحمه الله. فالماء مسيل والثلج مزيل والبرد قال مما يحك به. والاثار تزول اذا اجمعت هذه الامور الثلاثة. ثم اورد رحمه الله حديث عائشة وفيها ذكر استفتاح الصلاة. بالتكبير - [00:36:41](#)

طبعاً تكبيرها التحريم والتكبير. فإذا قال الإنسان الله أكبر فقد استفتح الصلاة. حرم عليهما لم يكن عليه قبل التكبير. استفتح بالتكبير وإذا قلنا بقراءة الجر استفتح بالتكبير قراءتي بالحمد لله رب العالمين. فيكون الاستفتاح الاول بالحمد ذكراً. بالتكبير ذكراً والقراءة -

00:37:11

تلاوته هذا على قراءة الجرح. والصواب قراءة الفتح. استفتح بالتكبير أي تكبيرة الاحرام حرام واستفتح بالقراءة استفتح القراءة بالحمد لله. استفتح القراءة بالحمد لله ربه إذا لم يجهر بالبسملة. على قراءة النصب يفيد أنه لم يجهر بالبسط بسملة - 00:37:41 واستفتح بالقراءة بالحمد لله حتى قراءة الجر مفيد أنه لم يبسم. جهراً. طيب هل يبسل سراً؟ الجواب نعم. فحديث عائشة على القراءتين. قراءة الجر وقراءة النصب نص أنه لم يجهر - 00:38:11

بس بلدي. وكان إذا ركع لم يشخص رأسه. ومعنى اشخص رأسه ما معنى اشخص إذا كان راكع وهو راكع يرفع رأسه هكذا. لا ولم يصوبه أي لم يجعله منحنيًا إذا كيف يجعل رأسه مستويا مع ظهره؟ لا يشخصه اشخاصاً ولا يصوبه ويحنيه انحاء - 00:38:31 لكن بين ذلك هذا تصوير للافعال. وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً لأن معنى القيام إعادة كل عضو إلى مكانه. وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد - 00:39:01

حتى يستوي قاعداً. وكان يقول في كل ركعتين التحية. هذه قاعدة اغلبية وليست لماذا قلنا اغلبية وليست مطردة؟ لأنه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى أربع ركعات بتشهد واحد - 00:39:21

وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله او يكون المعنى وكان يقول في كل ركعتين من الفرض التحية. هذا ما في اشكال مضطرب. وكان يفرش رجله اليسرى افتراش الرجل اليسرى - 00:39:41 ان تجلس على الية ان تجلس على الية الكعب. ان تجلس على الية الكعب على الية القدم تجعليتك على الية القدم. وينصب رجله اليمنى هكذا. يجعل اصابعه الى القبلة وينصبه نصاً - 00:40:01

وكان ينهى عن عقبة الشيطان. ما هي عقبة الشيطان؟ عقبة الشيطان اكتب النهي خاص في التشهد. سواء كان الاول او الثاني. وهو ان ينصب الرجلين كلاهما ويجلسا على العقبين على عقب الكعبين. ما هو عقبة الشيطان؟ ان ينصب القدمين - 00:40:21 ويجلس على عقبي القدمين. لكن هذا ورد عن ابن عباس في الجلسة بين السجدين اذا هذا النهي خاصاً بالتشهد الاول والثاني. وينهى ان يفتش الرجل ذراعيه افتراش السبع والسبع هنا المقصود به الكلب والذئب الاسد ونحوه. السبعيات - 00:40:51

كيف تفتش هذه السبعيات تجعل ايديها من طرف الاصابع المخالب الى المرفق كلها على الارض هذا منهي عنه. والقاعدة كل تشبيه بالحيوانات في وللصلاة وهيئاتها اما محرم او مكروه. حفظنا القاعدة هذي كل تشبيه بالحيوان - 00:41:21

في هيئات الصلاة اما محرم واما مكروه. مر معنا الان تشبيه بالحمار. وهنا التشبيه السبب وجاء النقر نقر الديك. وجاء ايضا التفات الثعلب. صح؟ وجاء ايضا بروك الجمع اذا هذه كلها من التشبيهات الممنوعة. وكان يختم الصلاة بالتشريب. اذا افتتح - 00:41:51 نحو التكبير تحريمها التكبير وختمها التسليم. وهنا التسليم اسمه جنس. يعم التسليمتين التسليم اسم جنس يعم التسليمتين. السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمته. ثم اورد حديث عبد الله ابن عمر - 00:42:21

وفيه بيان هيئة رفع اليدين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه يرفع بيديه هكذا بالباء او يرفع يديه يرفع بيديه الباء هنا باء ايش؟ ها يرفع يديه او الاستعانة. فهو يستعين برفع اليدين هكذا. اذا يرفع بيده او يقول بيديه هكذا - 00:42:41 حذو منكبيه هذا المنكب اذا يرفعهما هكذا. ويجعل بطوننا كف الى القبلة. او جاء في بعض الروايات الى اطراف اذنيه. هذه هيئة وهذه هيئة. اذا افتتح الصلاة هذا الرفع الاول. واذا كبر للركوع - 00:43:11

هذا الرفع الثاني. واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك. هذا الرفع الثالث الرفع الاول في اي وقت يكون في حال القيام. والثاني في حال القيام. والثالث في حال القيام - 00:43:31

وعند الرفع من التحيات الاول اين يرفع؟ اذا قام. هذا هو الصواب. واذا رفع رأسه من الركوع فهل انت ترفع يديك وانت راكع ثم تقوم ولا اذا رفعت رأسه من الركوع ترفع يديك؟ اذا رفعت رأسه من - 00:43:51

في حال القيام ترفع يديك. فكذا اذا قام من التشهد الاول اي قام قائما يرفع يديه. هذا هو الصواب واما من قال انه يرفع يديه وهو في التشهد فهذا خلاف المحفوظ عن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:44:11](#)

انما يرفع الانسان يديه في حال القيام. جميع رفع اليدين الاربعة في حال القيام. تكبيرة الاحرام عند انخفاض للركوع عند الرفع من الركوع عند القيام من التشهد الاول. وهنا انه على امر يخطئ فيه كثير من الناس - [00:44:31](#)

اذا انت سبقت بركعة فادركت الصلاة ثم قمت مع الامام من التشهد الاول انت الان كم عاتيت ركعتا واحدة. فانت قمت من التشهد. هذا التشهد بالنسبة لك زائد ما ترفع يديك. ما ترفع يديك. وان - [00:44:51](#)

انما الرفع يكون عند التشهد الثاني. قال واذا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. اي اذا كان اماما وكان لا يفعل ذلك في السجود. وهذا نص ها ان الامام يلزمه الامرين. يلزمه التسميع والتحميد - [00:45:11](#)

واضح؟ حديث ابن عمر نص ان الامام يلزمه التسميع والتحميد. سمع الله لمن من حمده ربنا ولك الحمد. ومعنى سمع الله لمن حمده اي ان الله يسمع حامده. واذا سمع - [00:45:31](#)

حامده وهو الحميد الكريم فانه يجيب. فتفسير السمع بالاستجابة من تفسير باللازم لكن يجوز تفسير السمع باللازم بشرط اثبات صفة السمع. وكان لا يفعل ذلك في السجود. لا يفعل ذلك في - [00:45:51](#)

سجود اسم الاشارة ذلك راجع لا الى التكبير وانما الى رفع اليدين. ها وكان لا يفعل ذلك اي رفع اليدين في السجود. فان قال قائل فان رفع اليدين قد ثبت كما في سنن النسائي باسانيد صحيحة - [00:46:11](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم نقول ربما كان هذا صحيحا ولكنه كان في اول الاسلام ثم نسخ ولذلك قال ابن عمر وكان لا يفعل ذلك في السجود. فرفع اليدين في السجود منسوخ. واكثر الاحاديث الواردة في - [00:46:31](#)

بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عن عائشة عبد الله ابن عمر ابن عباس وابي هريرة والبراء ابن عاز وعمران ابن حصين وو اكثر من عشرة من الصحابة ليس فيه ذكر رفع اليدين عند التكبير في حال الجلوس او في حال السجود - [00:46:51](#)

ما يوجد رفع اليدين في حال الجلوس وفي حال السجود وانما رفع اليدين في حال القيام. ثم اورد المصنف رحمه الله حديث ابن عباس وفيه امرت ان اسجد على سبعة اعظم. السجود لا يصح الا اذا كان على سبعة اعظم. على الجبهة - [00:47:11](#)

واشار بيده الى انفه. دل على ان الانف اربعة الانف ها اربعة الانف تابعة للجبل فهذه قطعة واحدة هذا واحد. لذلك قال على الجبهة وأشار بيد الى الانف لكي يعلم. واليدين - [00:47:31](#)

راحة اليدين ولا ينبغي ان تسجد هكذا. بعض الناس يسجد هكذا. لا هكذا لابد. تضع السجود يكون على راحة اليدين مو وهكذا وعلى اليدين والركبتين. الركبتين تضمهما تسجد عليهما واطراف القدمين واطراف القدمين اصابع القدمين. هذه هي الاعظم السبعة. قال وعن ابي هريرة رضي - [00:47:51](#)

الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم. تكبيرة ايش؟ الاحرام ثم يكبر حين يركع هذا تكبيرة الانتقال. والصحيح من اقوال اهل العلم ان تكبيرة - [00:48:21](#)

الاحرام ركن وتكبيرات الانتقال واجب. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. تكبيرة الاحرام احرام ايش؟ ركن وتكبيرات الانتقال ايش؟ واجبة. واجبة. نعم. ثم يقول سمع الله لمن حمده وهذا التسمية ايضا واجب للامام على الامام. وعلى المنفرد حين يرفع صلبه من الركوع. طيب الان سؤال - [00:48:41](#)

هل يكون التكبير قبل الفعل او مع الفعل او بعد الفعل؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذه الاوصاف الثلاثة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ان تكبر مع الفعل وهو الافضل حتى يكون القول والفعل سواء ويجوز ان يكون قبل الفعل تكبر ثم - [00:49:11](#)

فتسجد ويجوز ان يكون بعد الشروع في الفعل تسجد وتكبر. يجوز هذه ثلاثة اوصاف واردة عن النبي فيجوز للامام اذا كان يعلم ان المأمومين يسبقونه اذا قال الله اكبر ثم سجد فلا يكبر يسجد ثم يكبر - [00:49:31](#)

واذا علم ان المأمومين لا يسبقونه يكبر ثم يسجد ما في بأس. والافضل ان يكون القول والفعل معا لانه الاكثر من احوال النبي الكريم

صلى الله عليه وسلم. ثم يقول سمع الله لمن حمده ربنا آآ حين يرفع - [00:49:51](#)

او صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد. ثم يكبر يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ففيه التكبير. وحديث مطرف -

[00:50:11](#)

ابن عبد الله فيه ذكر التكبير في حال السجود وفي حال رافع رأسي من السجود. وفي حال النهوض من الركعتين فلما قضى الصلاة

اخذ بيدي عمران ابن حصين فقال قد ذكرني هذا من يقصد بهذا؟ علي ابن ابي طالب. صلاة محمد - [00:50:31](#)

صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه. طيب وليش الائمة الباقيين ما كانوا يكبرون؟ لا يكبرون. لكن كانوا لا يرفعون اصواتهم فسمع عمران رفع صوت علي رضي الله عنه فتذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نكمل بعد الصلاة الاذان ان شاء

الله. نعم حديث البرامج يا عازم - [00:50:51](#)

قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ربقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه

فسجدته فجلسته بين بين السجدين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء - [00:51:11](#)

وفي رواية البخاري ما خلى القيام والقعود قريبا من السواء. هذا الحديث يدل على اهمية ايش؟ ان يكون ان تكون الصلاة متساوية

متوازية. فلا تطيل القيام وتخفف الركوع ولا تطيل الركوع وتخفف السجود - [00:51:31](#)

يكون ان تكون يكون القيام اطول ثم الركوع قريب منه. ثم السجود قريب منه. اما القيام بعد الركوع القعود بين السجدين فالصواب

ان الامر فيه مخير. ان طال او قصر فجاءت الاطالة بين للقيام - [00:51:51](#)

بعد الركوع والاطالة للقعود بين السجدين وعدمهما جاء هذا وهذا. نعم. قال عن ثابت البناني عن انس عن انس بن مالك رضي الله

عنه قال اني لا ال ان اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا؟ قال - [00:52:11](#)

ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما. حتى يقول القائل قد ناسي واذا رفع رأسه

من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي. هذا الحديث يؤكد على جواز اطالة القيام بعد - [00:52:31](#)

الركوع قريبا من القيام الاول. وجواز اطالة السجدة بين الجلسة بين السجدين حتى يجعل الجلسة ان يجعلها مثل السجود. نعم. قال

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال من صليت وراء امام قط واخف صلاته - [00:52:51](#)

ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف الصلاة وفي نفس الوقت كان يتمها دل

على اهتمامه عليه الصلاة والسلام بالفرائض والواجبات وتخفيف اه تخفيفها. نعم. قال عن ابي - [00:53:11](#)

عبد الله ابن زيد الجرمي البصري احسن الله اليك. على وزن البصري احسنت. احسن الله اليك. قال جاءنا بن الحويرث في

مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة. اصلي كيف - [00:53:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس واذا رفع رأسه من

السجود قبل ان ينهض في الركعة في الركعة الاولى اراد بشيخهم ابا بريد عمرو - [00:53:51](#)

وابن سلمة الجرمي. ويقال ابو زيد. يعني حديث ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري وهو من التابعين آآ يذكر قصة مجيء ما لك

بن الحويرث رضي الله عنه في مسجدنا هذا المقصود - [00:54:11](#)

هذا مسجد لهم في البصرة. مسجد لهم في البصرة. فقال اني لاصلي بكم اي اصير اماما لكم وما اريد الصلاة اذا لماذا يتنفل بهم؟ يقول

صلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهذا يؤكد لنا على ان صلاة - [00:54:31](#)

منقولة ها كابرا عن كابر فعلا عن فعل عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. القائل فقلت ابتلي بقلابة القائل هو تابع التابعي. كيف

كان يصلي؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا. وكان يجلس اذا رفع رأسه من - [00:54:51](#)

سجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى. هذي جلسة ايش تسمى؟ جلسة الاستراحة. وجلسة الاستراحة الصحيح من اقوال اهل العلم

انها سنة عند الحاجة. جلسة الاستراحة الصحيح من اقوال اهل العلم انها سنة عند الحاجة - [00:55:11](#)

عامة الصحابة الذين رووا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروا هذه الجلسة. ومالك بن الحويرث ذكر هذه الجلسة فدلنا على ان هذه الجلسة جائزة عند الحاجة. كما لو كان الانسان مريضا يحتاج ان يجلس بعد الرفع من - [00:55:31](#)

سجود ليتكى على يديه ثم يقوم او لو كان بديلا ونحو ذلك. طيب اذا جلس الامام جلسة الاستراحة هل المأمومون يجلسون؟ الجواب نعم. اتباعا لامامهم ولو لم يكونوا محتاجين له. نعم. وابو بريدة عمرو بن سلمة الجرمي - [00:55:51](#)

وابو زيد او ابو يزيد هو صحابي. نعم. احسن الله اليكم. قال عن عبدالله بن مالك بن ابن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياضه بالطيه. كان اذا صلى فرج بين يديه اي - [00:56:11](#)

انه اذا سجد المقصود هنا صلى اي صلى السجود. فرج بين يديه يعني لم يجعلهما قريبا هكذا انما يفرج هكذا حتى يظهر بياض الابطين لو كان لابسا رداء لو كان لا مترديا بثوب فانه اذا فرج بين اصابعه بين يديه - [00:56:31](#)

يرى بياض الابطين من الخلف. طيب هذا اذا كان منفردا اما اذا كان مع الناس في الصلاة فلا يفرج بين اليدين يؤذي من على يمينه او يؤذي من على يساره. نعم. قال عن ابي مسلمة سعيد ابن زيد قال قال انس بن مالك - [00:56:51](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعله قال نعم. الصلاة في النعال سنة اذا لم تكن المساجد مفروشة. النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يصلون في نيعاني وذلك لانهم لان مساجدهم لم تكن مفروشة. ولذلك جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال صلوا في نعالكم - [00:57:11](#)

فان اليهود لا تصلي في نعالهم. لكن امر بامر وهو اذا اتى احدكم المسجد فلينظر الى اسفل من نعليه. فان وجد او اذرا فليبقه ثم ليصلي فيه. لكن اذا كانت المساجد مفروشة مثل مساجدنا اليوم فلا ينبغي لاحد ان - [00:57:31](#)

بالنعال ويدعي ان ذلك سنة هذا خلاف السنة. لان المساجد ينبغي تنظيفها وتطيبها اذا صلى الناس بنعالهم فان تتوسخ وتتقذر ويتقذر الناس من الصلاة عليها. نعم. قال اذا كنت في الصحراء في البر صلي - [00:57:51](#)

هذه سنة ليس تخلع نعالك وانت على الرمل؟ هذا خلاف السنة. نعم. قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولابي العاصي بن الربيع بن عبد الشمس - [00:58:11](#)

فاذا سجد وضعها واذا قام حملها فيه دلالة على ان المصلي سواء كان اماما او مأموما يجوز له بعض الحركات التي لا تبطل الصلاة. من ذلك حمل النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت زينب بنت رسول الله - [00:58:31](#)

عمامة هي التي تزوجها بعد علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. لما ماتت فاطمة تزوج آآ علي بن ابي طالب امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ النبي - [00:58:51](#)

صلى الله عليه وسلم هو امام حمل امامة. في الصلاة وكان اذا سجد وظهرها بجانبه. واذا قام حملها وهذا الامر لا يشغل عن الصلاة هو امر جائز. لكن اليوم لو واحد من الائمة يسوي تشذي يا ويله. يا ويله ويلاه من العوام. العوام ما يعرفون - [00:59:11](#)

وين السنة؟ وش اللي يجوز؟ اللي يعرفونه هو اللي يجوز. مرة من المرات في مسجد كنت امام فيه في الفاحيل. فكان هناك شايب رجل كبير سن رحمه الله توفي قال لي اليوم سويت شيء ما عمري شفته هذا الكلام في ديوانية لما ذهبت - [00:59:31](#)

اجلس عنده قلت له يا ابو محمد كم عمرك؟ قال ايه تجاوزت السبعين. قلت انت قريت البخاري؟ قال لا. قلت اجل منت حجة؟ قال اي الله من يحج بس انا استغرب ليس ما شفت احد يسوي فعلك؟ فالتاس لهم انظار هم ما قرأوا العلم ولا - [00:59:51](#)

سمعوا بالعلم فيظنون هذا هو الدين لذلك لا بد من الرفق بهم. نعم. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود - [01:00:11](#)

ولا يبسط ولا يبسط احدكم ذراعه بساط الكلب. المقصود اعتدلوا في السجود يعني اسجدوا سجودا معتدلا. لا تمد بدل فتبعد موضع السجود الجبهة عن موضع القدمين. ولا تنضم انظماما هذا معنى تدل في السجود - [01:00:21](#)

واضح؟ بعض الناس اذا سجد يمد يجعل نفسه كأنه ممدد هذا غلط. وبعض الناس اذا سجد ينظم بعضه الى بعض هذا غلط اعتدلوا

في السجود. اي لا تنضموا انضماما شديدا ولا تنبسطوا انبساطا شديدا. ثم قال ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط - 01:00:41
يعني لا يسجد هكذا ها لا لابد يسجد هكذا يرفع الذراع عن الارض. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب وجوب الطمأنينة

باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. وجوب الطمأنينة. احسن الله اليكم. قال - 01:01:01
سبب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصل. فرجع الرجل
فصلى كما كان صلى ثم - 01:01:21

جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا
فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. فقال صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
- 01:01:41

ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها. هذا الحديث معروف بحديث المسيب صلاته. وفيه فوائد عظيمة نذكر منها فائدة - 01:02:01

الاول ان من صلى صلاة اخطأ فيها لا يؤمر باعادة الصلاة ولكن يعلم فيما يستقبل من الامر الثاني وجوب الطمأنينة في القيام في
الركوع في القيام من الركوع في السجود في القيام من - 01:02:21

من السجود لا بد فيها من الطمأنينة. فمن صلى هكذا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. هذه صلاته باطلة. على الصحيح من اقوال
اهل العلم نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:02:41